

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا رَحْمَةُ حَدَّثَنَا مُجَالِيدٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ
عَنْ هَوْذَةَ قَالَ : غَشِينَا عَلَى يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَوَائِلِ الْقَوْمِ لَيْثًا
عَفْرِيًّا يَفْرِي الْفَرِيًّا .

قوله : وَعَفَّرُوهُ الثَّامِنَةَ : قَالَ : عَفَّرَتْهُ أَعْفَرُهُ فِي التُّرَابِ
عَفْرًا وَهُوَ مُتَعَفِّرُ الْوَجْهِ فِي التُّرَابِ وَاسْمُ التُّرَابِ الْعَفْرُ . أَنَشَدْنَا
أَبُو نَصْرٍ : ... عَنْ ذِي حِيَّازٍ يَمَ زَيْطَرٍ لَوْ هَصَرَ ... صَعَبَ الْفُيُولِ
أَلْجَمَ الْفِيلَ الْعَفَرَ

قوله : دَمُ عَفَرَاءٍ يَقُولُ : الْبَيْضَاءُ الَّتِي تُشَبِّهُ لَوْنَ التُّرَابِ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَبِيُّ أَعْفَرٍ فِي طِبَاءٍ عَفْرٍ يَسْكُنُ الْقِفَافَ وَصَلَابَةَ
الْأَرْضِ وَالرَّيْزُ فِي الْجَمِيعِ آرَامٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ وَالسَّهْلَ وَطَبِيُّ آدَمٍ
- فِي طِبَاءٍ - أَدَمٌ تَسْكُنُ الْجِبَالَ وَهِيَ أَعْظَمُهَا ثَمَّ الرَّيْزُ ثَمَّ
الْعُفْرُ